الشــهيد الصغيــر . .

الأخ نبيل شبيب

(في ١٦ ربيع الأول ١٣٩٦هـ – ١٧ آذار/مارس ١٩٧٦م أطلقت قوات الاحتلال الصهيوني الرصاص على طفل في الحادية عشرة من عمره رفض الذهاب إلى مدرسته وخرج يتظاهر في القدس ضدّ الاحتلال وضدّ الاعتداء المتكرر على الحرم القدسي الشريف .. ومات الشهيد الصغير بعد أيام متأثراً بجراحه ، فكان أول من أسلم الروح بين قافلة شهداء الاضطرابات الأخيرة في الأرض الفلسطينية المحتلة)

مـــــا زالَ في عمُـــــرِ الـــــورودْ
عـــــنْ حرمـــــةِ الأقـــــصى يـــــذودْ
عـــــنْ أرضِـــــهِ .. أرضِ الجـــــدودُ
عـــــنْ حقّـــــهِ .. حريّتـــــهْ
عـــــنْ أمِّـــــهِ .. عـــــنْ قريتـــــهْ
لَمَـــــسَ الهـــــوانَ بأمَّتـــــهْ
فـــــأبى الـــــذهابَ لِروضـــــتهْ
ومـــــضى يَـــــشُقُّ بإخوتـــــهْ
دربَ الكرامـــــةِ والـــــصمودْ

يا إخوتي ..
لَـــــمْ يَفْـــــنَ شـــــعبٌ مـــــنْ قتـــــالْ
والمـــــوت أحـــــرى بالرجـــــال
مِـــــنْ عـــــيشِ ذلِّ الاحـــــتلال
يا إخوتي ..
عهـــــدَ الكرامـــــةِ جَـــــدِّدوا
(اللهُ أكـــــبرُ) رَدِّدُوا
وامـــــضوا لِكـــــيْ تَسْتَـــــشْهِدوا

يا إخوتي ..
ذاكَ الـــــــــــــسبيلُ إلى الْخُلـــــــــــــودْ

وهَـــــوى الـــــشهيدُ علـــــى ثَـــــراهْ
مـــــــا ذاقَ طعمـــــــــاً للحَيـــــــاهْ
غَـــــدَرَتْ بـــــهِ نـــــارُ الطُّغـــــاهْ
فَمَـــــــــضى بِقافِلَـــــــةِ الأُبـــــــاهْ
وَيَهـــــودُ سَـــــكْرى مِـــــنْ دِمـــــاهْ

يـــــا ذُلَّ مَـــــنْ خَفَـــــضُوا الجِبـــــاهْ
سَـــــأَلوا الـــــسَّلامةَ والنَّجـــــاةْ
طَلَبـــــوا (الـــــسلام) مِـــــنَ العُتـــــاهْ
وَتَـــــــــــذَلَّلوا وَأَبى العُتـــــــــــاهْ
وَنَـــــسُوا الـــــشهيدَ ، نَـــــسُوا دِمـــــاه
ويهـــــودُ سَـــــكرى مِـــــنْ دِمـــــاهْ

أَطْفالُنـــــــــــا .. شُـــــــــــهداؤُنا ؟
نَـــــــشؤوا علـــــــى نكباتنـــــــا
ورأَوْا هـــــــــوان بلادنـــــــــا
ثـــــــاروا علـــــــى ذُلِّ القيـــــــود
ثـــــاروا علـــــى ظلـــــم اليهـــــود
وشـــــــهيدُنا نـــــادى بنـــــا :
مَـــــنْ قـــــالَ شـــــعبي لا يجـــــودْ
مَـــــنْ قـــــالَ أرضـــــي لـــــنْ تعـــــودْ